

أَحْتَجَّ الْقَلْبَ قَالَ وَالشَّاهِدِ الْعَيْنُ
 كَيْفَ قَالَ قَلْبِي أَتَدْبِ بِرَأَى الْحَقِّينِ
 أَوْ بِهِمْ عَنَاءَ النَّفْسِ وَالزُّوْجِ وَالْعَيْنِ
 أَوْ عَيْنِي أَتَقُولُ أَبْكِ حَبِيبِي بِنَثْرِينَ
 عَقْلٌ وَنَقْلٌ وَالظُّرَافَةُ مَعَ الزَّيْتَنِ
 وَالْأَكْعَبِ أَتَقُولُ يَا شَرِيعَ لَبَّيْنِ
 أَرِيدُ أَنَا الْقَلْبَ مَا أَسْتَدْبِ بِالْعَيْنِ
 كَلَّ اللَّيَالِي بِقُدْرَةِ الْكَلَمَةِ كَمَا يَمِينِ
 كَيْفَ قَالَ شُرْعِي يَا نَوْسَرَ لَا أَتَوَازِينِ
 إِنْ مَا قَبْلَتِ الْعُدُوَّ مَالِكُ تَفَانِينِ
 نَظَرِي مَنَاقِبِي بَوْشَ مَا هِيَ عَلَى شَيْنِ
 أَبْحَثُ كَيْفَ أَهْلُ الْفُؤَادِ فِي الدَّوَاوِينِ
 مَنْ لَا بَنِي يَنْسَلُهَا بِالْقَمَرِ وَالْوَيْلِ
 وَأَصْلِي أَنَا عَلَى نَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الزَّيْتَنِ

ورد نمر على لسان عقاب :

٢٤- يَرْ يَا ظَلَمَ وَأَكْثَبَ جَوَابَ الْعَزِيزِينَ
 خَبَّرَ لِنَبْرٍ أَوْ خَبَّرَ الْقَلْبَ وَالْعَيْنِ
 الْقَلْبُ يَشْكِي حُزْنَ مَرَقَاءَ مُسْكِينِ
 وَأَبْصُورِي يَشْكِي مِنْ شَفَاةِ الْعُدُوِّينِ
 يَا بَصُورِي هَذِي هَالِكِي لِي تَفَانِينِ
 أَلَسِي بِمِيزَانِ السُّلْطَانِ حَكَمَ الْقَرَارِينَ
 تَلْفِي أَبْصَرَ الْبَيْتِ وَأَمْسَى تَفَانِينِ
 بِالْمُؤْمَرِ تَلْفَتَ لِي لِي بِلَا عَيْنِ
 تَسْمَعُ حَدِيثٍ مِنْهُلَ جَنِي الْبَسَاتِينِ
 وَالنُّطْقُ مِنْهُلَ الدُّرِّ يَا بُوِي وَالْعَيْنِ
 كَيْفَ الْعَمْرَا وَالصَّبْرُ أَمْعَابِ الْعَيْنِ
 يَا قَلْبُ صَبِحِ الصُّوتَ صُنْعًا بِصُوتَيْنِ
 لَأَبْكِي عَلَى سَعْدِي أَوْ حَنَا عَزِيزِينَ
 يَا بُوِي أَنَا فِي صَاحِبِي زَادَ زَمِينِ
 وَأَنَا صُغِيرَ الْكُنْ مَا حُدَّ يَلْبِينِ

وَالْعَمَلُ قَاضِي بِالْشَّرِيعَةِ أَيَّانِي ١٣٧
 هَالِكِي مُوتِي أَوْ مَيْتِي حَيَاتِي
 أَوْ بِهِمْ وَنَاسٍ لِي أَوْ نَحْمَةَ مَبَاتِي ١٣٨
 وَاتَّهَدَ عَلَى شَيْ لَاحٍ لِي فِي أَمْرَاتِي ١٣٩
 نَفْسِي عَفْوَةً مَا تَطَا أَلْفَاحَاتِي ١٤٠
 دُنْيَا غَدَتْ وَالْيَوْمَ فَاتِ أَلْفَوَاتِي ١٤١
 عَنْ زَهْرَةِ الشُّبَّاتِ وَأَهْلِ الشُّفَاتِي ١٤٢
 حَتَّى أَحْمَدِ الْخُتَارَ يَا شَرِيعَ مَا تَمْسِي ١٤٣
 يَمَامًا نَهَيْتُ أَوْ غَدَتْ رَتْهَا صَفَاتِي ١٤٤
 إغْتَبَ عَلَى حُظُّكَ وَهَذِي رَوَاتِي ١٤٥
 هَذِي أَعْلَمُكَ كُلُّهَا وَأَهْمَاتِي ١٤٦
 وَارُدَّ أَنَا لَأَعْقَابَ بِاللَّيْلِ أَيَّوَاتِي ١٤٧
 حَسْبِي عَلَيْهِ الْكَلَمَةُ بِالْفَائِيَاتِي ١٤٨
 يَا مُصْطَفَا نُورِكَ عَلَى النَّاسِ كَيَاتِي

أَلْحَالُ وَاحِدٌ مُشْتَرَكٌ بِالشُّمَاتِي ١٤٩
 جَوَابُ رَمْتِي لِلثَّلَاثَةِ يَوَاتِي ١٥٠
 وَالْعَيْنُ تَبْكِي صَاحِبِي أَلْعَامَ مَا تَمْسِي
 بِاللَّيْلِ أَذْهَبُونَا بِالْغُرَا وَالشُّمَاتِي ١٥١
 أَلْعَامَ مَمَزَلْنَا أَبْرُوسَ الشُّفَاتِي ١٥٢
 أَيَّامَ عَيْدِ أَيَّامُنَ مِنْ هَوَاتِي ١٥٣
 أَبْكَلامَ مِنْهُلِ الدُّرِّ وَصَفِ الشُّفَاتِي ١٥٤
 وَالْقَمَرُ يَاضِي وَالْكَوَاكِبُ سَرَاتِي ١٥٥
 تَقَطُّتْ عَسَلٌ مِنْ بَرْدِ خُفْرِ الشُّفَاتِي ١٥٦
 كُلُّ مَنْ نَظَرَهَا يَقُولُ هَذِي مَهَاتِي ١٥٧
 وَأَمْعَابِ الْقَلْبِ أَلْشَّقِي مَا أَيَّوَاتِي ١٥٨
 يَا رَعِي هَاتِي وَاهِي أَلْدَمِغَ هَاتِي ١٥٩
 وَالْيَوْمَ عِدَّةَ حِلْمٍ لِيْلَهُ وَمَاتِي ١٦٠
 دَمْعُنْ وَزَرَقِنِ بِالْحَمَا عَاطِيَاتِي ١٦١
 لَا لِي سَوَاكِ أَلْكَى أَبْصَحِ أَلْعَانِي ١٦٢